وانصب التمييز الذي هو فاعل في المعنى بافعل حالة
كونك مفضله وذلك كقولك انت اعلى منزلا والحاصل
المعنى ان التمييز الواقع بعد افعل التفضيل يكون
منصوبا بشرط ان يكون فاعلا في المعنى واما اذا
لم يكن فاعلا في المعنى فلا يجوز نصبه فكل افعل
تفضيل وجد بعده تمييز ان كان فاعلا في المعنى
جاز نصبه والا فلا فافاد بذلك حصر النصب فيما
هو فاعل في المعنى كما سياتي بيانه دون غيره لانه
قدم المعمول في كلامه وتقديم المعمول يفيد الحصر
وعلم منه ما هو فاعل في المعنى كما سياتي بيانه ان
يحذف افعل التفضيل ويوتى بدله بفعل ويجعل
التمييز فاعلا به وليس المراد ان اصل الصيغة كانت
فعلا وفاعلا وحول عنها بان جعل الفعل افعل
تفضيل والفاعل تمييزا بحيث يكون محولا من فاعل
لانه لا يصح تحول صيغة غير مفيدة للتفضيل الى صيغة
مفيدة له فعلى هذا يكون معنى كونه فاعلا في المعنى
ان يكون متصفا بالفعل وقائما به لا انه محول عن
الفاعل حقيقة لعدم صحة ذلك كما تقدم نعم هو محول
عن المضاف اليه في قولك مثلا انت احسن وجها
الاصل وجهك احسن فحذف المضاف اليه وهو
وجه فانفصل الضمير وهو الكاف فصار انت احسن

قائل

قائل بالمضاف الذي حذف وجعل تمييزا وقيل انت
احسن وجها ونحو تمييز محول عن المضاف اليه لا عن
الفاعل ومعنى كونه فاعلا في المعنى اتصافه بنفس
الفعل وقيامه به كما تقدم وهو الحسن ولا شك ان
الحسن قائم بالوجه ومتصف به وكذا يقال في قولك
انت اعلى منزلا وقوله تعالى انا اكثر مالا واعز نفرا في
غير القران فان الاصل منزلك عال ومالك كثير
ونفرك عزيز فحذف المضاف فانفصل الضمير وصار
انت اعلى وانت اكثر وانت عزيز ثم اتى بالمضاف
المحذوف وجعل تمييزا كما تقدم والفعل الذي قام
به في الثلاثة بالنسبة للاول العلو وبالنسبة
للثاني الكثرة وبالنسبة للثالث العز هكذا قال
ابن هشام رادا به على ما فهمه بعضهم من كلامه
وانه محول عن الفاعل وهو ظاهر ان كان
فاعلا في المعنى اي متصفا بالفعل وقائما به كما تقدم
لا انه كان فاعلا في الاصل وحول عنه اي جعل تمييزا
كما فهمه بعضهم من كلامه وتقدم توضيحه وان
لم يكن كذلك اي فاعلا في المعنى بان لم يكن متصفا
بالفعل وجب جره اي ولا يجوز نصبه لفقد الشرط
المذكور وجوبا بالاضافة اي بسببها ان يصلح جعل
افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه ما هو فاعل في المعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)